قال مولانا اباورد ی رحمه واجيب بان عدم تبدل القضاء بالنسبة الى الاموات
لاينافي نفع دعاء الاحياء بهم فان ذلك النفع بالدعاء يجوز ان يكون
بالقضاء وان توفيق الاحياء للدعاء يجوز ان يكون بكسبهم
عملا في الدنيا يستحق مثل ذلك الجزاء فيكون مجزيا بالجملة بالاخرة
انتهى وحاصل ان تعليق الرحمة بالدعاء او الصدقة من القضاء
ايضا اذ لايتبدل فان كل قدر يجري على سبب كما تراه في امر الحرث
والنسل وغيرهما والدعاء من جملة الاسباب رمضان افندي
ولنا اي حجة لنا ما ورد في الاحاديث الصحاح جمع صحيح من الدعاء
للاموات خصوصا في صلوة الجنازة وقد توارث اي الدعاء رم
السلف فلو لم يكن للاموات نفع لهم فيه اي في الدعاء لما كان له معنى
وفي خزينة الاسرار الكبرى وقال الامام الرباني قدس سره انه من
نوى هبة ثواب قراءة او صلاة او صدقة الى روح شخص من امواته
وان اشرك معه وادخل في نيته جميع ارواح المؤمنين والمؤمنات اعطى الله
تعالى كل واحد من ارواحهم ثوابا كاملا من غير ان ينقص ثواب ذلك الشخص
المنوي له لقوله تعالى ان ربكم واسع المغفرة كذا في المكتوب السابع
والعشرين من المجلد الثالث وفيه فوائد كثيرة ومنافع عديدة لتمامه
الثبت لما اخرجه الطبراني عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه

انه قال

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استغفر للمؤمنين والمؤمنات
كتب الله له بكل مؤمن ومؤمنة حسنة بعشر امثالها اي في مقابلة
استغفاره لهم وفي قوله تعالى واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات
امر وتنبيه للعموم وخرج الدارقطني عن علي رضي الله عنه انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مر على المقابر وقرأ قل هو الله احد
احدى عشرة مرة ثم وهب اجرها للاموات اعطي له من الاجر بعدد الاموات
انتهى وقال عليه السلام ما من ميت تصلي عليه امة اي جماعة من
المؤمنين يبلغون مائة كلهم يشفعون اي يطلبون له اي للميت
الا شفعوا اي قبلت شفاعتهم فيه اي في حق الميت رم وعن
سعد بن عبادة انه قال يا رسول الله ان امي سعد ماتت فاي الصدقة
افضل قال الماء فحفر سعد رضي الله عنه بيرا وقال اي البئر هم
هذه اي البئر لام سعد وقد قال عليه السلام الدعاء يرد البلاء
والصدقة تطفئ غضب الرب وقال عليه السلام ان العالم والمتعلم
اذا مر على قرية قال الله برفع العذاب عن مقبرة تلك القرية
اربعين يوما فاذا كان يجري لهم ونافعا فالتصرع والابتهال اولى
بان يكون نافعا على انه لا قائل بالفصل رم ابو ورد والاحاديث والآثار
وهي اخبار الصحابة رم في هذا الباب اي في نفع الدعا للاموات
رم اكثر من ان تحصى اي لا تسع تحت العد والله تعالى يجيب الدعوات

Copyright © Beijing Sport University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)